الاتحاد الأوروبي: بريطانيا على طريق الخروج دون اتفاق

رئيس المفوضية الأوروبية جان كلود يونكر

«وكالات»: قال الاتحاد الأوروبي اليوم الأربعاء، إن بريطانيا تتجه إلى الخروج من التكتل دون اتفاق، مع قصور الأفكار التي تطرحها لندن لاستبدال الترتيب الخاص بأيرلندا الشمالية، قبل ستة أسابيع فقط من موعد الخروج.

وقال رئيس المفوضية الأوروبية جان كلود يونكر، مخاطبا نواب الاتحاد الأوروبي في ستراسبورغ، إن رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون، أبلغه يوم الاثنين بأن لندن لا تزال ترغب في إبرام اتفاق، لكنها ستغادر التكتل باتفاق أو دونه في 31 أكتوبر.

وأضاف «الوقت قصير جداً... خطر الخروج دون اتفاق، واقعي جداً».

وسيلتقي قادة الاتحاد الأوروبي في قمة حاسمة في بروكسل يومي 17 و18 أكتوبر المقبل، قبل أسبوعين فقط من الموعد المقرر لخروج بريطانيا بعد أكثر من ثلاثة أعوام من تصويت البريطانيين لصالح الانفصال.

وفي أسوأ سيناريو محتمل بحسب خطط الطوارئ التي وضعتها الحكومة البريطانية، قد يؤدي الخروج دون اتفاق إلى اضطراب حركة التجارة، وإمدادات الدواء، والأطعمة الطازجة.

وقال يونكر، إن على لندن تقديم اقتراحات واقعية لتحل محل الترتيب الخاص بأيرلندا في اتفاق انفصال بريطانيا عن التكتل الذي اتفقت عليه رئيسة الوزراء السابقة تيريزا ماي، مع قادة الاتحاد، لكن البرلمان البريطاني رفضه.

من ناحية أخرى انتقد الاتحاد الأوروبي الثلاثاء اتفاقاً بين الحكومة الفنزويلية ومجموعة من فصائل المعارضة، قائلا إن المفاوضات التي تشمل الجميع يمكن أن تنهي الأزمة السياسية التي تشهدها البلاد.

وقالت المتحدثة باسم الشؤون الخارجية بالاتحاد الأوروبي مايا كوسيانيتش في بيان: «من المهم أن تحظى أي عملية تفاوضية بالتمثيل السياسي اللازم ودعم الجمعية الوطنية، وكذلك الهدف السياسي الواضح المتمثل في جلب البلاد إلى انتخابات رئاسية ذات مصداقية».

ووقع الرئيس الفنزويلي المحاط بالمشكلات، نيكولاس مادورو، سلسلة من الاتفاقات مع فصائل معارضة، غداة إعلان زعيم المعارضة خوان غوايدو – الذي لم يكن ضمن هذه الفصائل – عن انهيار المفاوضات.

وقال مادورو في منشور على فيس بوك شارك فيه وثيقة من خمس صفحات وقعها يوم الاثنين مسؤولون فنزويليون وممثلون عن أحزاب معارضة صغيرة: «أرحب بتوقيع الاتفاقات التي تم التوصل إليها على طاولة الحوار مع المعارضة».

ولم يشمل الموقعون غوايدو، الذي اعترفت به عشرات الدول بما فيها الولايات المتحدة كرئيس مؤقت لفنزويلا.

وبعد أكثر من خمسة أسابيع من انسحاب حكومة مادورو من المفاوضات الرامية للتوصل إلى حل لأزمة فنزويلا، قال غوايدو الأحد الماضي إن المحادثات قد انهارت.

وبدأت الحكومة والمعارضة، التي تسعى لاستقالة مادورو، المحادثات في يونيو الماضي. وهذه المفاوضات جاءت بعد جولة سابقة من المحادثات في أوسلو في مايو.

وسحب مادورو وفدا حكوميا من المحادثات في أغسطس الماضي بعد أن اتهم المعارضة بدعم العقوبات الأمريكية ضد فنزويلا.

يذكر أن مادورو فاز بولاية ثانية في الانتخابات التي قاطعتها معظم أحزاب المعارضة العام الماضي، وأشرف على برنامج لمواجهة الانهيار الاقتصادي والاضطرابات السياسية التي أدت إلى فرار الملايين من الفنزويليين إلى الخارج.

ترامب: لا حاجة لاستخدام المخزون الإستراتيجي من النفط

الرئيس الأمريكي دونالد ترامب

واشنطن – «وكالات»: قال الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، إنه لا يرى أي مبرر للجوء إلى المخزون الاستراتيجي من النفط، في ظل انخفاض إنتاج السعودية وهي أكبر دولة مصدرة للنفط في العالم على خلفية الهجوم بطائرات مسيرة على منشآت نفطية سعودية شرق المملكة.

وفي الوقت نفسه نقلت وكالة بلومبرغ للأنباء عن الرئيس الأمريكي قوله في تصريحات للصحافيين على متن طائرة الرئاسة الأمريكية «حسناً إذا احتجنا سنفتحه (المخزون) لدينا الكثير منه، نحن متخمون»، في إشارة إلى المخزون الاستراتيجي من النفط.

وكان ترامب قد قرر مساء أول أمس الأحد السماح باستخدام النفط من الاحتياطي الاستراتيجي للولايات المتحدة، لتحقيق الاستقرار في السوق في أعقاب الهجمات على المنشآت النفطية في المملكة العربية السعودية.

وكتب ترامب عبر صفحته الرسمية على موقع تويتر للتواصل الاجتماعي «بناء على الهجوم على المملكة العربية السعودية، والذي قد يكون له تأثير على أسعار النفط، فقد أجزت استخدام النفط من الاحتياطي الاستراتيجي، إذا لزم الأمر، بكمية يتم تحديدها بما يكفي للحفاظ على إمداد جيد للسوق».

روسيا: مقتل شخصين في عملية لمكافحة الإرهاب

عنصران من قوة أمنية روسية خاصة

موسكو – «وكالات»: أفاد مصدر أمني روسي بتصفية «إرهابيين» اثنين فجر أمس الأربعاء في عملية لمكافحة الإرهاب في جمهورية قبردين بلقار جنوبي البلاد.

ونقل موقع «روسيا اليوم» عن المصدر أن العملية الأمنية نفذت في ضواحي بلدة نشيفيم شمال نالتشيك عاصمة الجمهورية، مضيفا «تصفية المسلحين بعد محاصرتهما في منزل خاص».

وقررت الأجهزة الأمنية تنفيذ عملية لمكافحة الإرهاب في المنطقة بعد معلومات عن «وجود عناصر جماعة دينية متطرفة وأعوانهم في أحد المنازل بالمنطقة».

كانت وزارة الداخلية الروسية أفادت أمس بأن قوات الشرطة، بالتعاون مع الأمن الفدرالي، كشفت خلايا سرية لتنظيم داعش الإرهابي في 17 منطقة روسية هذا العام.

وأشارت تقارير روسية إلى 972 جريمة ذات طابع إرهابي في النصف الأول من العام الجاري.

باكستان تهدد بالرد بعد تهديد الهند بالاستيلاء على كامل كشمير

وزير الشؤون الخارجية الهندي اس جايشانكار

إسلام أباد – «وكالات»: هددت باكستان بالرد على أي عدوان، بعد تهديد وزير هندي بأن نيودلهي ستتحرك للاستيلاء على الشطر الباكستاني، من إقليم كشمير المتنازع عليه.

وقالت وزارة الخارجية الباكستانية في بيان مساء الثلاثاء، إن «باكستان ملتزمة بالسلام، ولكنها على استعداد للرد بفعالية على أي عمل عدواني».

وأضاف البيان «ندين بشدة ونرفض التصريحات الملتهبة وغير المسؤولة التي أدلى بها الوزير الهندي عن باكستان وكشمير».

وأعلن وزير الشؤون الخارجية الهندي اس جايشانكار، أمس الثلاثاء، أن الشطر الباكستاني من كشمير كان جزءاً من الهند، مضيفاً أن نيودلهي تتوقع أن تملك الاختصاص القضائي المادي عليه في المستقبل.

وأدى التصريح لتفاقم التوتر بين القوتين النوويتين، الواقعتين بالفعل في خلاف دبلوماسي، بعد تجريد الهند في الشهر الماضي، إقليم كشمير من الحكم الذاتي.

وإقليم كشمير، مقسم بين الهند وباكستان منذ حصولهما على الاستقلال عن بريطانيا في 1947.

إسبانيا تستعد لانتخابات عامة جديدة

ملك إسبانيا فيليبي السادس

مدريد – «وكالات»: لم يقترح ملك إسبانيا فيليبي السادس، أي مرشح لرئاسة الحكومة بعد جولة اتصالات أجراها، الإثنين، مع الزعماء السياسيين، ما يفتح الباب أمام إجراء انتخابات عامة جديدة في 10 نوفمبر المقبل.

وبعد يومين من الاتصالات، «توصل الملك لعدم وجود أي مرشح يحظى بدعم كافي بحيث يمنحه مجلس النواب ثقته».

يأتي قرار الملك فيليبي السادس، بعد لقاءه، الإثنين، رئيس الحكومة لتسيير الأعمال بدرو سانشيز، وزعماء الأحزاب السياسية الكبرى التي تحظى بتمثيل برلماني.

من جانبه، أقر سانشيز بأنه حاول منذ انتخابات أبريل الماضي «بكل الوسائل» التوصل لاتفاق حكومي، لكن هذا الأمر كان «مستحيلاً».

وحمل سانشيز خلال مؤتمر صحفي من قصر مونكلوا المسئولية لحزب (متحدون نستطيع) عن «الحيلولة في أربع مناسبات» دون تشكيل حكومة تقدمة، والحزب الشعبي اليميني وكذلك (مواطنون) اليميني لعدم امتناعهما عن التصويت كي لا يضطر للاعتماد على الأحزاب ذات التوجهات الانفصالية.

وشدد «حاولت بكل ما استطيع، لكنهم جعلوا الأمر مستحيلاً. أقسمت على تشكيل حكومة لإسبانيا، ليس أي حكومة، بل الحكومة التي أرى أن إسبانيا بحاجة لها في مواجهة التحديات التي نحن مقبلون عليها».

وأبلغ العاهل الإسباني رئيسة البرلمان مريتشل باتيت بقراره، ووفقا للجدول الزمني القانوني فسيحل مجلسا النواب والشيوخ في 23 من الشهر الحالي والدعوة لانتخابات جديدة.

«طالبان» للمعلمين والطلاب: مقاطعة الانتخابات أو الموت

مسلحون من طالبان في أفغانستان

كابول – «وكالات»: حذرت حركة طالبان الأفغانية، أمس الأربعاء، المعلمين والطلبة وغيرهم من العاملين في قطاع التعليم من المشاركة في الانتخابات الرئاسية المقبلة، وإلا فإنهم سيواجهون الموت في هجمات على مراكز انتخابية.

وقال بيان طالبان: «لا تسمحوا لمنظمي الانتخابات بتحويل مدارسكم ومؤسساتكم إلى مراكز انتخابية، على المعلمين والطلبة ألا يعملوا موظفي انتخابات».

وأضاف «لا نريد أن تتسبب في خسائر في الأرواح أو خسائر مادية للمدنيين والمعلمين والطلبة».

وتجري أفغانستان بعد عشرة أيام رابع انتخابات رئاسية، منذ أن أسقطت قوات تقودها الولايات المتحدة نظام حركة طالبان في 2001.

وتوعدت الحركة المسلحة بالعنف وعرقلة الانتخابات التي تأتي بعد انهيار محادثات السلام بين طالبان والولايات المتحدة.

وتشكل المدارس والجامعات 7 أو 8 من كل 10 مراكز تصويت في أنحاء البلاد.

وقال عبد العزيز إبراهيمي المتحدث باسم مفوضية الانتخابات في أفغانستان، إن الطلبة أو المعلمين أو المسؤولين في التعليم لا يُعينون موظفين في الانتخابات لكن يمكنهم التطوع.

وأضاف «ملتزمون بإجراء الانتخابات في الموعد المعلن، ولا يمكن لمثل هذه التهديدات من طالبان أن تردعنا».

ولم يتسن الحصول على تعقيب من وزارة التعليم، لكن الأمم المتحدة والمانحين الدوليين طالبوها بالمساعدة في الانتخابات، لبنيتها التحتية المتطورة نسبياً.

وشددت إجراءات الأمن في أنحاء البلاد قبل الانتخابات بعد تهديد طالبان، بمهاجمة التجمعات الانتخابية ومراكز التصويت.

وتعهدت الحركة بتكثيف الاشتباكات مع القوات الأفغانية والأجنبية لمنع الناس عن التصويت.